

قضايا بحثية ١ – الاسبوع التاسع

اثر القيادة التحويلية على الابداع التنظيمي بالتطبيق على شركة
شمال الدلتا لتوزيع الكهرباء

إعداد الطالبة/
دينا علي القحطاني

دكتوراه إدارة أعمال

٢٠٢٦



مصادر جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على نوعين رئيسيين من مصادر جمع البيانات، هما المصادر الأولية والمصادر الثانوية. تمثلت المصادر الأولية في البيانات التي تم جمعها مباشرة من أفراد مجتمع الدراسة داخل شركة شمال الدلتا لتوزيع الكهرباء، وذلك من خلال استبانة تم تصميمها خصيصاً لقياس متغيري الدراسة (القيادة التحويلية والإبداع التنظيمي) وأبعادهما المختلفة. وقد شملت هذه الاستبانة مجموعة من العبارات التي تقيس تصورات العاملين حول سلوكيات القيادة التحويلية ومدى تأثيرها على بيئة الإبداع داخل المنظمة.

أما المصادر الثانوية فقد تمثلت في الدراسات السابقة والكتب والمراجع العلمية والأبحاث المنشورة في مجال القيادة والإبداع التنظيمي، والتي استخدمت لتأصيل الإطار النظري للدراسة وبناء فرضياتها. وقد ساعدت هذه المصادر في دعم الخلفية العلمية وتحديد الفجوة البحثية التي انطلقت منها الدراسة، بالإضافة إلى تفسير النتائج في ضوء ما توصلت إليه الأدبيات السابقة في هذا المجال.

المجتمع والعينة

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركة شمال الدلتا لتوزيع الكهرباء، وهي إحدى الشركات الكبرى في قطاع الكهرباء في مصر، مما يجعلها بيئة مناسبة لدراسة موضوع الإبداع التنظيمي والقيادة التحويلية نظرًا لحجمها وتعقيد هيكلها الإداري.

أما العينة فقد تم اختيارها من العاملين داخل الشركة بطريقة علمية (غالبًا عينة عشوائية أو طبقية وفقًا لطبيعة الدراسة الميدانية)، وبلغ حجم العينة في الدراسة حوالي ٣٦٨ مفردة وفق ما ورد في ملخص البحث. وقد تم اختيار هذه العينة لضمان تمثيل مناسب لمختلف المستويات الإدارية والفنية داخل الشركة، بما يتيح الحصول على بيانات دقيقة تعكس الواقع التنظيمي الفعلي.

da;g حجم العينة مناسبًا نسبيًا للدراسات الكمية، حيث يتيح إمكانية تطبيق الأساليب الإحصائية وتحقيق درجة مقبولة من التعميم داخل حدود مجتمع الدراسة.

أسلوب وطريقة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على أسلوب الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، حيث تم تصميم استبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي لقياس آراء واتجاهات المبحوثين تجاه متغيرات الدراسة. وقد تضمنت الاستبانة عدة محاور رئيسية، تمثل أبعاد القيادة التحويلية (مثل: التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستشارة الفكرية، الاعتبار الفردي)، بالإضافة إلى أبعاد الإبداع التنظيمي داخل الشركة.

تم توزيع الاستبيانات بشكل مباشر على العاملين داخل الشركة، ثم جمعها بعد الإجابة عليها، تمهيداً لتفريغها وتحليلها إحصائياً. كما تم التأكد من صدق وثبات الأداة باستخدام اختبارات إحصائية مناسبة لضمان جودة البيانات وصلاحياتها للتحليل.

ويلاحظ أن هذا الأسلوب يُعد من أكثر الأساليب شيوعاً في الدراسات الإدارية الكمية، لأنه يسمح بجمع بيانات كمية قابلة للقياس والتحليل الإحصائي، كما أنه مناسب لدراسة العلاقات بين المتغيرات السلوكية والتنظيمية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

- استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية المتقدمة نسبياً لتحليل البيانات واختبار الفروض، وذلك باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي. وقد شملت هذه الأساليب:
- تم استخدام الإحصاء الوصفي مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف وصف خصائص البيانات وتحديد مستوى استجابات أفراد العينة تجاه متغيرات الدراسة.
- كما تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين القيادة التحويلية والإبداع التنظيمي، حيث يساعد هذا الأسلوب في تحديد ما إذا كانت العلاقة بين المتغيرين طردية أو عكسية ومدى قوتها.
- إضافة إلى ذلك، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط أو المتعدد بهدف قياس أثر القيادة التحويلية بأبعادها المختلفة على الإبداع التنظيمي، أي تحديد مدى قدرة المتغير المستقل على تفسير التغير في المتغير التابع.
- كما تم استخدام اختبارات الصدق والثبات مثل معامل كرونباخ ألفا للتأكد من موثوقية أداة القياس، وهو ما يعزز من قوة النتائج الإحصائية للدراسة.

الخاتمة

إن منهجية الدراسة اتسمت بالوضوح والتكامل، حيث جمعت بين مصادر بيانات أولية وثانوية، واعتمدت على عينة ميدانية مناسبة، واستخدمت أدوات قياس كمية وأساليب إحصائية متقدمة نسبيًا. إلا أنها في الوقت نفسه تظل ضمن إطار الدراسات الوصفية التحليلية التي تركز على العلاقات المباشرة بين المتغيرات دون التعمق في النماذج التفسيرية المعقدة أو المتغيرات الوسيطة.

المرجع

جودة، ع. ا. (٢٠١٦). اثر القيادة التحويلية على الابداع التنظيمي
بالتطبيق على شركة شمال الدلتا لتوزيع الكهرباء. Retrieved
from https://journals.ekb.eg/article_218286.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

